بسم الله الرحمن الرحيم

Sultanate of Oman

سلطنة عُمان

كلمة سلطنة عُمان

أمام الدورة الثانية والستين

لانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك

يلقيها

معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي

أمين عام وزارة خارجية سلطنة عُمان

١ أكتوبر 2007

Permanent Mission of Oman To The United Nations
866 UNITED NATIONS PLAZA, NEW YORK, N.Y. 10017
Tel: (212) 355-3505 Fax: (212) 644-0070

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي سارجن كريم

يطيب لي في مستهل بياني أن أتوجه بالتهنئة الخالصة لكم ولبلدكم الصديق جمهورية مقدونيا على رئاسة الدورة الثانية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ونحن على ثقة بأن ما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية طويلة لكفيلة بإنجاح أعمال هذه الدورة وصولا إلى الغايات المنشودة.

وأود أن أشيد هنا بسلفكم معالي الشيخة هيا آل خليفة من مملكة البحرين الشقيقة على الطريقة المثلى التي أدارت بها أعمال الدورة الحادية والستين بكل حكمة واقتدار ودراية.

وأغتنم هذه الفرصة لأقدم التهنئة لمعالي بان كي مون على تعيينه أمينا عاما للأمم المتحدة، ونحن على قناعة بأنه سوف يقدم خدمات جليلة لهذه المنظمة وذلك نظرا لما يتمتع به من خبرة واسعة في المجالين السياسي والدبلوماسي، وأؤكد له استعداد وفد

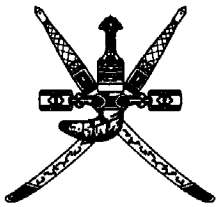

بلادي لتقديم كل ما يمكن أن يعينه على القيام بمسؤولياته، ونرجو له التوفيق والنجاح.

وأسجل تقديرنا لمعالي كوفي عنان على ما بذله من جهود لتطوير العمل في المنظمة خلال الفترة التي قضاها أمينا عاما.

معالي الرئيس

في كل دورة للجمعية العامة تتاح لنا فرصة التعبير عن اهتماماتنا ومشاغلنا حول العديد من القضايا الدولية والإقليمية.

وأود أن أشير هنا إلى أن الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة قد حققت فهماً جيداً لعلاج الكثير من المشكلات الدولية والتي من بينها مشكلة الشرق الأوسط.

وعلى الرغم من أن تلك الجهود التي بُذلت في كل من فلسطين والعراق ودارفور والصومال وغيرها من المناطق لم توصلنا إلى حلول نهائية حتى الآن، إلا أنها أعطت إشارات إيجابية

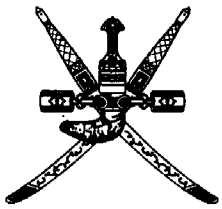

أكدت على عزم المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته إزاء إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي على أساس إقامة الدولة الفلسطينية التي تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل.

إن انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها منذ عام 1967م، وقيام دولة فلسطين، وانسحاب إسرائيل من الجولان السوري ومن مزارع شبعا سوف يشيع الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط مما سيؤدي إلى إقامة تعاون بين دول وشعوب المنطقة على أوسع نطاق.

إننا نشعر بوجود مؤشرات إيجابية لقناعات جديدة على مستوى القيادات السياسية وأوساط المجتمع في إسرائيل حول ضرورة التوصل إلى حل سلمي يقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لإنهاء عقود من الصراع في منطقة الشرق الأوسط.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن الدول العربية قد أكدت في مناسبات عديدة على قناعاتها بأن تحقيق السلام مع إسرائيل على أساس

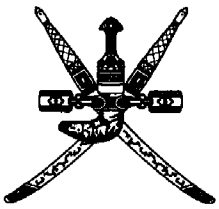

من العدل والإنصاف وإقامة سلام عادل يستند إلى انسحاب إسرائيل إلى حدود عام 1967م هو خيار إستراتيجي.

وندعو المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص الدول الكبرى إلى الدفع قدما بتلك القناعات المتجلية في إسرائيل وفي الدول العربية من أجل تحقيق السلام.

معالي الرئيس

لايزال العراق ينزف من دماء أبنائه، إلا أن توسيع مسؤوليات الأمم المتحدة الجديدة في العراق وفقا للقرار 1770 الصادر عن مجلس الأمن يعد خطوة إيجابية ندعمها ونساندها.

وفي هذا الصدد، ندعو الأشقاء في العراق وعلى وجه الخصوص الحكومة العراقية إلى الانتقال من مرحلة الخلافات إلى مرحلة حل المشكلات على أساس المصلحة الوطنية.

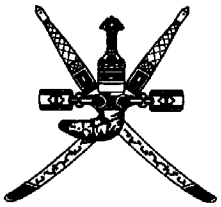

ومن جانب آخر، فإننا نشعر بالتفاؤل إزاء الجهود المخلصة التي تبذلها الحكومة السودانية والإتحاد الأفريقي للتوصل إلى حلول سياسية بين الأطراف السودانية في دارفور.

إننا ندعم الاتفاق الذي وقعته الأطراف الثلاثة والحكومة السودانية والأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي بشأن دعم القوات الأفريقية ونشر مزيد من القوات في إقليم دارفور لاستتباب الأمن وإنجاح المفاوضات بين الحكومة السودانية وقوى المعارضة في دارفور.

وفي الصومال - معالي الرئيس - هذا البلد الذي لا يزال يعاني من حرب أهلية أودت بحياة الآلاف وشردت مئات الآلاف من أبنائه، نعتقد بأنه لامخرج من هذه الأزمة إلا من خلال التوافق بين كافة القوى الصومالية. ونرى بأن المجتمع الدولي تقع عليه مسؤولية كبرى لمساعدة الصومال على استعادة وحدته وأمنه. ومن أجل أن تكون مساعدة المجتمع الدولي فعالة فإننا نحث

الأخوة في الصومال بكل فئاتهم وتكتلاتهم أن يحسموا أمرهم ويعينوا من يحاول مد يد العون لهم.

إننا نرحب باستمرار التعاون القائم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونرى أن في الأفق آمالا وفرصا للتوصل إلى حل سلمي يضمن حق إيران في الاستفادة من التكنولوجيا النووية السلمية ويبدد مخاوف المجتمع الدولي.

معالي الرئيس

إن بني البشر جميعا شركاء في هذه الأرض، ويجب عليهم أن يعملوا معا لإعمارها، تنمية مواردها والمحافظة عليها، ومن الأهمية بمكان أن ينظر المجتمع الدولي إلى ما هو حاصل اليوم على امتداد قارات العالم من تقلبات وأنواء مناخية استثنائية في شكل أعاصير وفيضانات وإنجرافات وانحسار المناطق الصالحة للزراعة مما أدى إلى خسائر بشرية واقتصادية كبيرة وتشريد

مئات الآلاف من البشر من سكناهم وفقدان الخدمات الصحية والمعيشية الضرورية لهم.

وفي الوقت الذي نثني على الدور الحيوي الذي تلعبه الأمم المتحدة في هذا الإطار وعلى تنظيمها للاجتماع الرفيع المستوى حول تغير المناخ الذي عُقد في الرابع والعشرين من شهر سبتمبر المنصرم، فإننا ندعو المجتمع الدولي إلى وضع حلول وتدابير محددة لمواجهة تلك التحديات.

إن المجتمع الدولي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بإجراء الدراسات البيئية والعلمية لمواجهة أضرار تلك الظواهر وبما يحافظ على التوازن والتنوع البيئي الذي هو من ضرورات استمرار الحياة على كوكب الأرض.

ومن هنا ندعو إلى الاستفادة من التطور في الأنظمة التقنية والإلكترونية الجديدة لتسخيرها في مجالات مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي.

إننا نرحب بالمبادرة الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية، ويسرنا أن نضم صوتنا إلى جانب الدول التي أيدت الإعلان (نداء للعمل) الذي صدر مؤخرا في هذا الشأن.

كما نرحب بعقد الحوار الرفيع المستوى حول التعاون مابين الأديان والثقافات المقرر عقده على هامش أعمال هذه الدورة خلال الفترة من 4 إلى 5 أكتوبر الجاري، ونأمل في أن يتمكن الاجتماع من تبني نظرة مستقبلية تركز على الجوانب الإيجابية فيما يتعلق بالتفاهم بين الأديان والثقافات الذي لابد وأن يكون قائما على أساس الاحترام المتبادل لمعتقدات وثقافات الشعوب.

وفي الختام ـ معالي الرئيس ـ نأمل لهذه الدورة كل النجاح حتى نتمكن من الخروج برؤى ترسم طريق المستقبل لخدمة البشرية وتجدد عهد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتزامها بتنفيذ قراراتها واحترام أحكام ميثاقها.

وشكرا معالي الرئيس